

“أثر استراتيجيتي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم”

١. العنوان

العنوان واضح ومحدد، إذ يعكس بدقة مضمون الدراسة ويحدد الجمهور المستهدف (طلاب الصف السابع في مادة العلوم)، ويوضح الاستراتيجيات المستخدمة (التعلم المدمج والتعلم المعكوس). ومع ذلك، قد يكون من الأفضل تضمين بعض المتغيرات الرئيسية، مثل “التحصيل الدراسي” و”الاحتفاظ بالتعلم”، لتوضيح موضوع الدراسة بشكل أكبر.

- المتغير المستقل: استراتيجيتا التعلم المدمج والتعلم المعكوس.
- المتغير التابع: التحصيل الدراسي واحتفاظ الطلاب بالتعلم.

٢. المقدمة

المقدمة توفر خلفية كافية حول أهمية استراتيجيات التعليم الحديثة في تحسين التحصيل الأكاديمي، وخاصة في مادة العلوم. لكن قد يكون من المفيد عرض أمثلة أو دراسات سابقة تدعم تأثير هذه الاستراتيجيات بشكل أكثر وضوحًا. يمكن أن تساعد المقدمة إذا تضمنت تعريفات موجزة للتعلم المدمج والتعلم المعكوس، بما يمهّد لفهم موضوع الدراسة بشكل أفضل.

٣. مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة محددة ومبنية على تساؤل حول فعالية استراتيجيات التعليم الحديثة. ومع ذلك، يمكن تحسين الصياغة بتوضيح الدوافع وراء اختيار مادة العلوم كموضوع للدراسة، وكذلك شرح سبب التركيز على الصف السابع. يفضل أن تتضمن مشكلة الدراسة تعليقاً علمياً لاختيار المتغيرات المدروسة.

٤. أهمية الدراسة

أهمية الدراسة مقدمة بشكل واضح، حيث تبرز أهمية نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية وتطوير استراتيجيات تعليم العلوم. ومع ذلك، يمكن تعزيز أهمية الدراسة بالإشارة إلى دورها في تقديم إضافات جديدة للأبحاث السابقة، وكيفية تطبيقها عملياً في المدارس لتحسين التعليم.

٥. أهداف الدراسة

الأهداف واضحة وتغطي متغيرات البحث الرئيسية (التحصيل الأكاديمي واحتفاظ التعلم)، لكنها قد تستفيد من تخصيص أهداف فرعية لكل من استراتيجيات التعلم المدمج والتعلم المعكوس، مما يسهل قياس تأثير كل استراتيجية على حدة.

٦. مفاهيم وتعريفات الدراسة

تحتوي الدراسة على تعريفات للمفاهيم الأساسية كالتعلم المدمج والتعلم المعكوس. ولكن قد تكون هناك حاجة لتعريفات إضافية لبعض المصطلحات الأخرى، مثل "التحصيل الأكاديمي" و"احتفاظ التعلم"، مما يساعد في تحديد ما إذا كان الباحث يقصد التعريفات العامة أو يعتمد على تعريفات خاصة تنطبق على الدراسة.

٧. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة مدرجة بشكل مناسب وتغطي أبحاثاً تتعلق بفعالية استراتيجيات التعلم المدمج والمعكوس. مع ذلك، يمكن تحسين هذا القسم بتقديم تحليل نقدي لكل دراسة من حيث نقاط القوة والضعف، مع توضيح كيف تختلف الدراسة الحالية عن الأبحاث السابقة وما يميزها، مما يعطي البحث سياقاً أكاديمياً أعمق.

- التعلم المدمج يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت، مما يتيح للطلاب الفرصة للاستفادة من الدروس الحضورية والتفاعلية عبر الإنترنت.
- التعلم المعكوس يعتمد على قلب عملية التعليم التقليدية؛ بحيث يدرس الطلاب المحتوى التعليمي خارج الصف (عادة من خلال مقاطع فيديو أو موارد رقمية)، بينما يُخصص وقت الحصة الدراسية للأنشطة التفاعلية والمناقشات.

الأدبيات السابقة

١. تحصيل الطلاب: تظهر معظم الدراسات أن استراتيجيات التعلم المدمج والتعلم المعكوس تؤدي إلى تحسين تحصيل الطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي. ولكن هناك اختلافات في درجة التأثير حسب عدة عوامل مثل نوع المادة التعليمية، عمر الطلاب، ونمط التعلم الفردي لكل طالب.
٢. الاحتفاظ بالتعلم: وفقاً للدراسات الحديثة، يُظهر الطلاب الذين يتعلمون عبر استراتيجيات التعلم المدمج أو المعكوس قدرة أكبر على الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل. هذا يعود إلى زيادة التفاعل والمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية، مما يعزز من ثبات المعلومات في الذاكرة.
٣. أوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسات:
 - اتفاق: اتفقت العديد من الدراسات على أن الطلاب يستفيدون من كلا الاستراتيجيتين عندما تُطبق بشكل صحيح وتتماشى مع طبيعة المادة الدراسية. يُظهر الطلاب تحصيلاً أعلى ورضا أكبر.
 - اختلاف: تختلف بعض الدراسات في النتائج المتعلقة بدرجة التحصيل بناءً على عوامل البيئة التعليمية والدعم التكنولوجي المتاح. فبعض الدراسات تشير إلى أن التعلم المعكوس يمكن أن يكون أكثر فعالية في المواد النظرية أو الأدبية، بينما التعلم المدمج أكثر فعالية في المواد التطبيقية.
٤. حداثة الدراسات والأدوات البحثية: في السنوات الأخيرة، تطورت أساليب البحث المتعلقة بالتعلم المدمج والمعكوس، حيث بدأت الدراسات الحديثة باستخدام أدوات قياس تكنولوجية تعتمد على التحليلات التفاعلية، مثل تتبع التفاعل الرقمي وقياس مستوى الفهم من خلال تقييمات زمنية.

تحليل نقدي

من المهم عند تحليل الأدبيات أن نأخذ في الاعتبار التحديات في تعميم نتائج هذه الدراسات بسبب اختلاف السياقات التعليمية، مثل مدى توفر التكنولوجيا ودعم الهيئة التدريسية. من الواضح أن النتائج تتأثر إلى حد كبير بالمصادر التعليمية المتاحة وكيفية دمجها مع أنشطة عملية.

٨. فرضيات الدراسة

الفرضيات معروضة بوضوح، حيث يتم التنبؤ بأن هناك تأثير لاستراتيجيات التعلم المدمج والمعكوس على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم. يمكن تعزيز هذا الجزء بتقديم فرضيات محددة، مثل قياس تأثير كل استراتيجية بشكل منفصل، أو مقارنة مدى تأثير كل استراتيجيات على متغيرات الدراسة.

٩. نموذج الدراسة

لم يتضمن البحث نموذجاً مفاهيمياً يوضح العلاقة بين المتغيرات، وهو ما يمكن أن يكون مفيداً في توضيح هيكل الدراسة. وجود نموذج بصري يبين العلاقة بين استراتيجيات التعلم المدمج والمعكوس والتحصيل الأكاديمي واحتفاظ التعلم، يسهل على القارئ تصور فرضيات البحث.

١٠. منهجية الدراسة

تم اختيار منهج شبه تجريبي، وهو مناسب لدراسة تأثير استراتيجيات التدريس على التحصيل. ومع ذلك، يُفضل توضيح معايير اختيار العينة وتصميم الدراسة بشكل أكثر تفصيلاً، بما في ذلك كيفية توزيع المشاركين على المجموعات التجريبية والضابطة.

١١. التحليل الإحصائي

تضمنت الدراسة تحليلاً إحصائياً مناسباً باستخدام اختبارات الفرضيات، للتحقق من تأثير الاستراتيجيات. يُنصح بتوضيح الخطوات المتبعة في التحليل الإحصائي بشكل أكبر، مثل كيفية التعامل مع المتغيرات الديموغرافية أو أي عوامل مؤثرة محتملة. يمكن أيضاً تضمين تحليل أكثر شمولاً، مثل استخدام تحليل التباين (ANOVA) في حال كانت هناك فروقات بين أكثر من مجموعة.

١٢. مناقشة النتائج

مناقشة النتائج تشمل توضيحاً للنتائج الرئيسية وتفسيراً لها في سياق الدراسات السابقة، إلا أنها قد تفتقر إلى بعض التفاصيل. يمكن تحسين هذا الجزء من خلال تحليل الفروق الإحصائية بدقة أكبر، ومناقشة العوامل المحتملة التي قد تكون أثرت على النتائج، مثل مستويات الفهم السابقة أو البيئة التعليمية.

١٣. التوصيات

التوصيات عملية وتغطي بعض الأفكار لتحسين التعليم باستخدام استراتيجيات التعليم المدمج والمعكوس. ومع ذلك، من المفيد تضمين توصيات أكثر تحديداً، مثل كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات في بيئات تعليمية متنوعة أو طرق لدعم المعلمين في تطبيقها بشكل فعال.

خلاصة

البحث شامل ويغطي متغيرات مهمة في تحسين التحصيل الدراسي، إلا أنه قد يستفيد من تحسينات في نموذج الدراسة وتوضيح الأساس النظري بشكل أكبر.

[رابط المقالة https://meu.edu.jo/libraryTheses/58593522d6bbc_1.pdf](https://meu.edu.jo/libraryTheses/58593522d6bbc_1.pdf)